



جديد يملن صوت مهابى اسم زوجة ذلك المولود — أى  
زوجة المستقبل؛ وكما أن الأب الطيب يدع أدوات منزله الثمينة  
ولا يستعمل إلا الأدوات القديمة مع أولاده ، فهكذا  
ينعم الله على الرجال التلموديين بنساء لم يأبه لمن الرجال  
الآخرون ١

ولعل الله أراد أن يبدل من هذه القاعدة ويخفف من وطأتها  
ليثبتها ، فاختار لصاحبنا التلمودى « فينوسا » فيها من الجمال  
ما يزيد في غر العروش ويرفع من قيمة تماثيل قائم على قاعدته في  
متحف ... كانت طويلة القامة ، ممشوقة القد ، جذابة الملامح  
يقوم على كتفها رأس بديع رائع ، وتندل على ظهرها صفيير تاز  
سمروان غزيرتان ، وتحت أهدابها الطويلة تشع عينان ناعستار  
نجلاوان .. ويدها .. كأنهما قطعتان من العاج ..  
وكأنما خلقت لتكون ذات سلطان لها رعاياها وعبيدهم  
يسجدون عند قدميها ، أو لتشغل ريشة فنان أو لتعجز  
قلم شاعر ١ .

لكنها عاشت عيشة زهرة جميلة نادرة في بيت خانق حار  
زد على ذلك أنها كانت تجلس معظم نهارها ملتحفة فروها الثمير  
تراقب الشارع من نافذتها.

## فينوس برانيزا

للأستاذ الفرنسى جيبى رى موباساه

بقلم الأستاذ مناور عويس

—>>><<<—

لم يكن أحد في ( برانيزا ) كلها يجهد ذلك التلمودى . ولم  
يكن مراد تلك الشهرة الواسعة إلى حكمته وخوفه الله فحسب ، بل  
كان لجمال امرأته نصيب كبير في تلك الشهرة إذ كانوا يلقبونها  
« فينوس برانيزا » وقد نالت هذا اللقب عن جدارة واستحقاق ،  
فهي فضلا عن جمالها الباهر زوجة بجماعة في التلمود .

وزوجات الفلاسفة اليهود غالباً ما يكن دميات أو ذوات  
ماهات جسدية ، وكتاب التلمود بشرح تلك الظاهرة ويفسر ما  
بما يأتي : « إن عقود الزواج تمقد في السماء ، وحين ولادة مولود

الأعشى في ج ٦ ص ١٧١ في كتاب لأخت الملك الناصر حسن  
كما عبر به السخاوى وابن العباد في المواضع التي أشار إليها الأستا  
في كلمته ، وكذلك قطب الدين في تاريخ البلاد الحرام وغيره  
من المؤلفين والكتاب ...

وادل الصديق الكريم يكون قد عرف موضع الصواب في  
استعمال هذا اللفظ الاصطلاحي والسلام .

أحمد لطفى السبر

مصحح النجوم الزاهرة

ألى طهوب التوميهية :

سنفشر ابتداء من العدد المقبل فصولا شارحة لما قررنا  
مسابقة الفلسفة على طلاب السنة التوجيهية للأستاذ كمال دسوز  
المدرس بمدرسة التصورة الثانوية ، فنافت أنظارهم إليه .

عنها بقوله : وقد سألت كريمى زوجته الخ انظر المنهل الصافي ج ١  
ص ٢٣٤ . وذكر أخته فاطمة في ترجمة أبيه تغرى بردى فقال :  
وكان الناصر فرج قد عقد عقده على ابنته أختى فاطمة الخ . انظر  
المنهل الصافي ج ١ ص ٣٩٣ . وذكر فاطمة في ترجمة ابنال  
النوروزى أمير سلاح فقال : وتزوج بكرمى بعد موت زوجها  
الملك الناصر الخ انظر المنهل ج ١ ص ٢٩٥ . وذكر أخته هاجر  
وهي شقيقته الوحيدة من أمه وأبيه في ج ١ ص ٣٩٥ فقال عنها  
في ترجمة أبيه أيضاً : ولدت سنة ٨٠٧ هـ وتزوجت قاضى القضاة  
جلال الدين عبد الرحمن البلقيني ومات عنها إلى أن قال : توفيت  
سنة ٨٤٦ هـ وهى التى عبر عنها بكرمى فى الموضع الذى أثار  
استغراب الأستاذ عبد الفنى فى النجوم الزاهرة .

وبعد فهذا التمييز عبر به كثير من المؤرخين كصاحب صحیح

يدخن غليونه بيساطة أمام منزله . تقدم إلى الخادم وسأله بأدب ،  
ويشئ من الفضول : ماذا تصنع هنا ؟ أقوم بالحراسة لئلا يأتي  
زوج اليهودية الحسناء على غير انتظار .

— حقاً ! . حسناً ! . اتبه وراقب جيداً .

قال هذا وتظاهر بالذهاب ، ولكنه ولج البيت من مدخل  
خافي . دخل الغرفة الأولى ورأى مائدة معدة لشخصين ، ولاحظ  
أن صاحبها تركها قبل لحظات . وكانت زوجته تجلس كما دأبت  
متدثرة بفروها وكانت وجنتها محمرتين صريبتين ، ولم تكن عينها  
متمتعين ناعستين بل كانتا تحملقان بزوجها وفيهما ترتم علائم  
السخرية والرضا ، وفتاة عثرت قدم الفيلسوف يشئ على الأرض  
أحدث صوتاً غريباً فانتفض وكان الذي عثر به مهمالاً .

— من كان معك ؟

وهزت اليهودية كتفها ولم تجب

— أخبرك ؟ كان عندك قائد فرقة الخيالة

— ولم لا يكون معي ؟

— أخرجت يا امرأة عن صوابك ؟

— ما زلت مالكة لكل صوابي ، وارتسمت ابتسامة على  
شفتيها الساخرتين وقالت : ولكن أليس على أن أقوم بدوري  
كَمَا يَأْتِي الْمَسِيحُ فَيُخَلِّصُنَا مِنْ الْيَهُودِ الْمَسَاكِينِ ؟ !

ساور عويص

يافا

لم يكن لها أبناء . . . وكانت زوجها الفيلسوف يجلس  
مصلياً أو مطالماً من الصباح الباكر حتى منتصف الليل ولم تكن  
معبودة سوى « الجمال القنم » كما يسميها كتاب التلود .

ولم تكن تمياً بشؤون المنزل فهي غنية . . . وكان النظام  
سائداً مستتباً كنظام الساعة التي تديرها مرة كل أسبوع .  
لم يزرها أحد ولم يخرج لزيارة أحد . . . وكانت تجلس تفكر  
وكأنها تحمل . وكثيراً ما كانت تتناوب . . .

رهبت على المدينة ذات يوم عاصفة هوجاء وقصف الرعد  
وكانه يلهب المدينة بسياط غضبه . أرى اليهود إلى منازلهم وفتحوا  
النوافذ ليستقبلوا مسيحيهم الموعود !

وكانت فينوس اليهودية جالسة على كرسيها المريح لابسة  
فروها ترنجب ، وفتاة صويت عينيها التوهجتين نحو زوجها  
الجالس أمام كتابه وهو يتأرجح !

سألته قائلة : أخبرني متى يأتي المسيح ابن داود ؟

فأجابها : سيأتي عندما يصبح اليهود كلهم صالحين أو  
طالحين ، هذا ما يقوله التلود .

— وهل تصدق أن اليهود يمكنهم أن يكونوا صالحين ؟

— وكيف يمكنني أن أصدق هذا ؟

— إذن سيأتي المسيح عندما يصبح اليهود كلهم طالحين .  
وهز الفيلسوف كتفيه وتابع القراءة في كتاب التلود ،  
ذلك الكتاب الذي لم يخرج من قراءة رجل صحيح العقل خلا  
رجلاً واحداً !

وظلت المرأة الجليظة تنظر إلى قطرات المطر المهرم بمينين  
حالتين وهي تمبت بثوبها الأهود بأسنانها البيضاء .

وفي أحد الأيام غادر الفيلسوف اليهودي بيته إلى مدينة  
مجاورة ، إذ كان عليه أن يفصل في مسألة دينية . . . ونظراً لملته  
الواسع فقد حلت المشكلة بأسرع مما كان يتوقع . . . وعاد مع  
صديق له أقل منه علماً عاد في نفس اليوم بدلا من أن يعود في  
اليوم التالي كما كان مقرراً .

ترك العربية عند بيت صديقه وتوجه إلى بيته سيراً على الأقدام.  
لم يفاجأ حين شاهد نوافذ منزله مضاءة أو عندما رأى خادماً مضابط

### إدارة البلديات العامة

تقبل المطامرات بإدارة البلديات العامة  
( بوسنة قصر الدوبارة ) لغاية ظهر يوم  
٢٥ يناير سنة ١٩٤٨ عن مناقصة طبع  
وتوريد مطبوعات المجالس البلدية والقروية  
وتطلب الشروط من الإدارة على ورقة  
دمغة من ثمة ثلاثين ملياً نظير دفع مبلغ  
٢ جـ خلاف مصاريف البريد ٨٧١١